

# ملخص حول العمليات التنموية الإقليمية ذات الصلة

الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد العاطي أحمد

رئيس الفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية  
بالتصحر والتنوع البيولوجي بجامعة الدول العربية  
المنسق الوطني التنفيذي وممثل مصر بلجنة العلم والتكنولوجيا التابعة  
لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر و رئيسها علي المستوي الوطني



## العناصر الرئيسية:

1. تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
2. النتائج والتوصيات التي صدرت عن الإجتماع العشرين للفريق العربي.
3. امثله لـ 10 مشروعات ومبادرات مستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



## 1. تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة



- لا يزال التعاون العربي في مجال البيئة محدوداً، حيث يقتصر في الوقت الحاضر على تنسيق المواقف العربية في المحافل البيئية الدولية.
- وتقوم منظمات العمل العربي المشترك المتخصصة بالتعاون مع اللجنة المشتركة والمنبثقة عن مجلس الوزراء العرب للبيئة بجهود كبيرة لتنسيق البرامج والمشروعات والأنشطة في الدول العربية.
- ورغم ذلك لازالت هناك امكانات كبيرة للتعاون المستقبلي في مجالات البيئة والتنمية ، علي سبيل المثال لا الحصر :التعاون المشترك في مجال حماية البيئة عبر الحدود العربية المشتركة، وحماية البيئة البحرية وانتقال الملوثات الهوائية عبر الحدود، والتصدي للتجارة غير القانونية للتخلص من المخلفات الصلبة والخطرة، والتنسيق في إدارة أحواض المياه المشتركة، والتعاون في مجال بناء القدرات الفنية الوطنية في مجال الرقابة البيئية والجمركية، وإعداد التشريعات البيئية اللازمة، والتعاون في مجال تحرير تجارة السلع والخدمات البيئية لتشجيع إنتاجها ، والتعاون على نقل التقنيات المتطورة في مجال البيئة من الدول المتقدمة.

تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة



## أ. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتأثيراتها على البيئة في الدول العربية:

– علي الرغم من الإنجازات الكبيرة التي تحققت علي المستوي الوطني بالدول العربية في كافة المجالات الصحة والتعليم والخدمات البيئية ومستويات المعيشة، إلا أن الأوضاع الناجمة عن العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية قد أثرت تأثيراً سلبياً على البيئة بالدول العربية مثل ندرة مصادر المياه والتصحر وقضايا مياه الشرب النقية والكثافة السكانية في المناطق الساحلية وتزايد المدن الصناعية والحضرية وانتشار الوحدات السكنية العشوائية، والنزاعات المسلحة في بعض الدول العربية، تنعكس كلها على كفاءة الخدمات البيئية وسرعة استنزاف الموارد وعدم فاعلية برامج مكافحة التلوث، الأمر الذي يؤدي إلى تردي الأوضاع البيئية، وعلى الأخص في الدول الأقل نمواً.

## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ ندرة المياه:

- تعد من اهم المشاكل البيئية المؤثرة علي التنمية الإقتصادية والبشرية بالدول العربية.
- ادي انخفاض الموارد المائية وعدم إستخدامها بشكل مستدام إلي إنخفاض متوسط نصيب الفرد من 1000 م3 عام 2000 إلي أقل من 3460م3 عام 2025.
- يزيد من حدة المشكلة تزايد النمو السكاني مع قلة معدلات هطول الأمطار (أقل من 100 مم سنويا في 72 % من مساحة المنطقة العربية).
- أكثر من 60% من الموارد المائية العربية تأتي من خارج المنطقة العربية.
- تشير التقديرات إلى أن مخزون المياه الجوفية في الدول يبلغ فقط 7734 مليار م3 ، في حين تكون أكبر التحديات هي الإستنزاف السريع للمخزون الجوفي وتدهور نوعية المياه بالمناطق الساحليه لتداخل مياه البحر ، والتخلص من مياه الصرف الصناعي والزراعي الملوثة بالمجاري المائية مع تدني كفاءة إستعمالات المياه خاصة قطاع الزراعة الذي يستحوذ علي أكثر من 85% من الموارد المائية العربية.



## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ مياه الصرف الصحي:



- تبلغ مياة الصرف الصحي بالمنطقة العربية أكثر من 12 مليار م3 سنويا ، يتم معالجة 35% منها أوليا وثانويا ، منها 30% يستخدم في ري الحدائق والمحاصيل الغير غذائية والباقي يتم صرفه علي الآبار و الأنهار و الخزانات الجوفية.

### ❖ تلوث البيئة البحرية والمناطق الساحلية:



- ساحليا تطل المنطقة العربية علي البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي والمحيطين الأطلسي والهندي ، حيث تتركز معظم الأنشطة الإنمائية والتجمعات العمرانية ، يعبر مضيق هرمز 60% من النفط العالمي المعد للتصدير ويعبر الخليج العربي سنويا 12000 سفينة منها 70% ناقلات نفط تتخلص من ماء التوازن بصورة غير قانونية تدمر البيئة البحرية رغم كل الجهود المبذولة. هذا بخلاف العديد من الأنشطة البشرية الأخرى الملوثة للبيئة.

## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ التصحر:



أشار التقرير العربي الموحد لتحديد تدهور الأراضي أن التصحر يغطي نحو 68% من المساحة الإجمالية للدول العربية، وأن هناك ما يزيد على (90) مليون نسمة يتهددهم شبح الجفاف والفقر، إضافة إلى (500) مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي أصبحت تعاني من مظاهر التصحر".

### ❖ الزحف العمراني وانتشار الوحدات السكنية العشوائية



أدى تسارع الزحف العمراني وانتشار الوحدات السكنية العشوائية إلى ارتفاع معدلات البطالة وزيادة معدلات الفقر في العديد من الدول العربية بسبب النزوح المستمر من الريف إلى المدن سعياً وراء فرص العمل وتحسين الأحوال المعيشية. وقد أدى ذلك إلى انتشار السكن العشوائي والتعدي على المناطق الزراعية الخصبة لسد احتياجات السكن للفقراء وزيادة الضغوط على مرافق المياه والصرف الصحي وانتشار الصناعات الصغيرة الملوثة داخل الكتلة السكنية.

## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ التلوث الصناعي :



يعد واحدا من اهم التحديات في المنطقة العربية خاصة ، وأن المنطقة تشهد نموا مضطردا في الإستثمارات الصناعية، ورغم الجهود الحسيسة المبذوله في هذا مجال الغنتاج الأنظف إلا ان النجاح الذي تم تحقيقه لازال بعيدا عن المطلوب نتيجة لأن الأوضاع الإقتصادية للدول غير النفطية لا تسمح بالقيام بإستثمارات كافية لضبط التلوث الناجم عن المنشآت الصناعية.

### ❖ الموضوعات الهامة ذات العلاقة:

- إدارة الكيماويات وإعادة تدوير المخلفات : تم تحقيق نجاحات ملموسه.
- نقل إنتاج المواد شديدة الخطورة من الدول المتقدمة إلي النامية : لازل هناك حاجة إلي مزيد من الجهود لتقليل ذلك.
- التخلص الأامن من المياه المصاحبه للبترول : لم تبذل مجهودات كافية بعد.





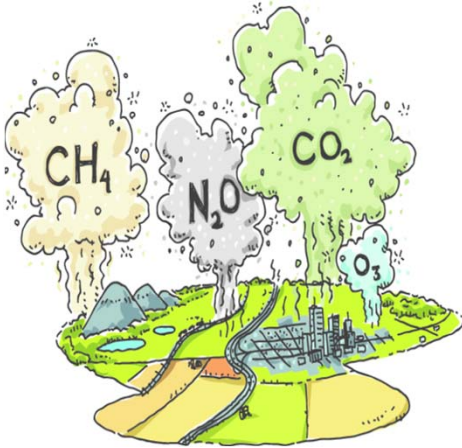
## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ عوامل اخرى ذات علاقه:



- النزاعات في المنطقة العربية : سواء التي جرت في الماضي أو علي سبيل المثال تلك الجارية في فلسطين حاليا وتداعياتها علي سلامة البيئة.
- السياسات الاقتصادية في المنطقة العربية والتدهور البيئي : مثل الإصرار علي دعم المياه لقطاع الصناعة وما يستتبعه من أستخدام غير مستدام.

### ❖ التكلفة الإقتصادية للتوث البيئي :



- تشير بعض الدراسات الاقتصادية إلى أن العائد الاقتصادي لتفادي التدهور البيئي في المنطقة العربية بعد تقدير آفة إجراءات الوقاية والعلاج يتراوح بين 10 - 15 مليار دولار سنويا.

### ❖ مشاركة مع المجتمع المدني في صنع القرار البيئي ومراقبة الإلتزام:

- لازلت هذه النقطة تحظى بأهمية بأولوية في دول المنطقة العربية.

## تابع تقييم الوضع الحالي للأوضاع البيئية والتعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

### ❖ تطورات التعاون العربي لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة:

- مجلس الوزراء العرب لشؤون البيئة : تأسس مجلس الوزراء العرب لشؤون البيئة في عام 1987، بهدف تعزيز العمل العربي في مجالات حماية البيئة والحفاظ على الموارد وتحديد المشكلات البيئية ذات الطبيعة الإقليمية وشبه الإقليمية، واقتراح خطط العمل المشتركة لمواجهة ا. ويهتم المجلس بتنسيق مواقف المجموعة العربية في المحافل البيئية الدولية وتعظيم دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.
- المبادرة العربية للتنمية المستدامة : تم اعتماد المبادرة العربية للتنمية المستدامة في القمة العربية بتونس في مارس 2004، وتم اعتماد المخطط التنفيذي للمبادرة في قمة الجزائر في مارس 2005.
- منظمات العمل العربي المشترك المتخصصة : تهتم المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية كل في مجالها بتنفيذ برامج لبناء القدرات في مجالات ترشيد الموارد والتحكم في التلوث وإعداد الأدلة الإرشادية وعقد حلقات العمل والدورات التدريبية المتخصصة.
- الفريق العربي المتابع للإتفاقيات البيئية الدولية للتصحر والتنوع البيولوجي  
تم إنشاؤه بقرار من وزراء البيئة العرب ويقوم بمتابعة الإتفاقيات الدولية البيئية ويبحث إيجاد موقف عربي موحد بين الدول العربية في الموضوعات ذات العلاقة.



## مستقبل التعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

- العمل على تفعيل التنسيق العربي على المستوى الدولي وتحويله الى مشروعات إقليمية وتحت إقليمية عربية تهدف الى حل مشكلات بيئية قائمة مع إحترام الأولويات الوطنية لكل دولة.
- دفع الجهود الرامية الى التآزر بين الإتفاقيات البيئية الثلاثة للإستفادة من فرص التمويل المتاحة وتعظيم النتائج التي يتم تحقيقها على أرض الواقع.
- إستخلاص النتائج الإيجابية و الدروس المستفادة من مبادرات ومشروعات قائمة فعليا على المستوى الإقليمي والتحت إقليمي مثل مبادرة سمو الأمير ولي عهد المملكة السعودية «لزراعة 40 مليار شجرة إضافية في الشرق الأوسط، ضمن برنامج يهدف لزراعة 50 مليار شجرة منهم 10 مليار بالمملكة».
- تفعيل جهود التعاون في حماية البيئة عبر الحدود العربية.
- تكثيف التعاون في مجالات التوعية والإعلام البيئي.





## تابع مستقبل التعاون العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة

- التوسع في استخدام الآليات الاقتصادية في حماية البيئة.
- دعم الجهود الرامية لبناء القدرات العربية لحماية البيئة.
- إنشاء نظام عربي للمعلومات البيئية مرتبط بأنظمة وطنية للمعلومات البيئية بالدول العربية.
- دعم وتفعيل مبادرات الإنتاج الأنظف.
- تعزيز الشراكات مع المجتمع المدني وإستخلاص المعلومات والمعارف التقليدية وتوثيقها للإستعانة بها مستقبلا.
- التكامل في إدارة المخاطر والكوارث البيئية علي المستويات الإقليمية والتحت إقليمية.
- دعم وتمكين الشباب العربي و إشراكه في الحوارات وإتخاذ القرارات البيئية.
- دعم وتمكين المرأة العربية وإشراكها في الحوارات وإتخاذ القرارات البيئية.



## الإجتماع العشرون للفريق العربي



- بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاقتصادي- إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية/ الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة)، عقد الفريق العربي المعنى بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بمكافحة التصحر والتنوع البيولوجي اجتماعه العشرين بمقر الأمانة العامة للجامعة في الفترة: 31/1-3/2/2022 وذلك بناء علي قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته 32 القرار رقم (ق 604 - د.ع . 32 - 10/20210/ 14 ) .

- حضر الاجتماعات عدد 9 من الدول العربية ، وعدد 10 من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ، هذا الي جانب عدد من الخبراء المستقلين و الأمانه العامة لجامعة الدول العربية.

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

- أعتد الفريق جدول اعماله من خلال 12 بنداً ، وقد أضيف اليها بندا واحدا إضافيا تحت عنوان توصيات عامة.
- تم خلال الإجتماع الإستماع إلى عدد 13 عرضا مختلفا تناولت كافة بنود جدول الأعمال على النحو التالي :
  - (عدد 2 عرض تقديمي من الملكة العربية السعودية ، عدد 1 عرض تقديمي من وزارة البيئة المصرية ، عدد 1 عرض تقديمي من دولة الكويت ، عدد 1 عرض تقديمي من الإتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN – ROWA)، عدد 3 عرض تقديمي من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، عدد 4 عرض تقديمي من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، إضافة إلى 1 عرض من الأمانة العامة في بداية الإجتماع) .
- بلغ عدد ساعات العمل 32 ساعة علي مدي أربعة ايام متواصلة في حين واصلت الأمانة العامة عملها حتي العاشرة مساء يوميا لصياغة التوصيات و التحضير لليوم التالي.
- يمكن الحصول علي التقرير النهائي لإجتماع الفريق العربي بدورته العشرون من الرابط التالي:  
<https://1drv.ms/b/s!ArFqaxntiYcPgdNMUPZpukGNnJqTnA?e=qxXZsO>
- يمكن تلخيص التوصيات في الآتي:



## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 1- البند الأول : «متابعة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر»

- توجيه الطلب إلى المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) أن يقوم بترجمة دليل الممارسات الجيدة حول الثلاث مؤشرات لرصد تحييد تدهور الأراضي إلى اللغة العربية، والذي جري تعميمه من قبل سكرتارية الاتفاقية باللغة الإنجليزية، وتعميمه بعد الترجمة على الدول الأعضاء من خلال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- الطلب من الأمانة العامة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التنسيق لعقد اجتماع تحضيرى لمؤتمر الأطراف الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD COP15)، والذي سيعقد بساحل العاج خلال الفترة 9 - 20 مايو 2022م.
- التأكيد على جميع الدول العربية أهمية المشاركة الفعالة في مؤتمر الأطراف الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، نظراً لأنه ستناقش خلاله موضوعات مهمة تهم المنطقة العربية ومنها على سبيل المثال (الجفاف، العواصف الترابية والرملية، تنفيذ المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية الخاصة بتحييد تدهور الأراضي.. الخ).
- الطلب من الأمانة العامة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) التنسيق مع سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعقد اجتماع عن بعد للدول العربية لعرض ومناقشة تقرير الجفاف الذي سيقدم لمؤتمر الأطراف الخامس عشر.





United Nations  
Convention to Combat  
Desertification

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### تابع ما يخص البند الأول : «متابعة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر»

- توجيه الشكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية عدد 2 مرة على الجهود المختلفة التي بذلتها المنظمة لدعم الدول العربية في جهودها الخاصة بمكافحة التصحر.
- توجيه الطلب للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لعقد ورشة عمل متقدمة لبناء القدرات التفاوضية للدول العربية.
- توجيه الطلب للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم الدعم الفني وعقد دورات تدريبية للمختصين بالدول العربية لإعداد التقارير الوطنية المقدمة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالتنسيق مع سكرتارية الاتفاقية.
- توجيه الشكر للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) عدد 3 مرة على جهودها المختلفة لدعم جهود الدول العربية في مكافحة التصحر.
- توجيه الشكر لأكساد لمبادرته بتنظيم، مع التوجيه لدعوة نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الدول العربية للمشاركة في مؤتمر لمدراء البحث العلمي والإرشاد الزراعي في الدول العربية حول دور البحث العلمي والإرشاد الزراعي في تطبيق مبادرة تحييد تدهور الأراضي عام 2023 والذي تنظمه أكساد.

الإجتماع التشاوري حول الأبعاد البيئية لأجندة التنمية المستدامة

2022 فبراير 16

«دور الحلول المستمدة من الطبيعة في حفظ التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتعزيز مرونة (منعة) المنطقة العربية»

17

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 2- البند الثاني: « إعداد تصور لإيجاد آلية لتمويل إعداد التقارير الوطنية في الدول العربية الغير المستفيدة من آلية التمويل الممنوحة من مرفق البيئة العالمي بالتعاون مع المنظمات العربية المعنية، وطرح حلول للدول غير المشمولة بالتمويل.»

- دعوة من يرغب من الدول العربية في الحصول على الدعم التقني في صياغة التقارير الوطنية وخاصة PRAIS 4 من المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتوجيه خطاباً إلى المنظمة يتضمن هذا الخطاب تحديد الموضوعات المطلوب الدعم فيها.
- توجيه الطلب إلى لمنظمة العربية للتنمية الزراعية لمساعدة الدول العربية غير المشمولة بالتمويل من GEF مثل دولة فلسطين للحصول على دعم يساعد في قيامها بإعداد تقاريرها الوطنية الخاصة بالاتفاقيات البيئية الدولية وخاصة المعنية بالتصحر والتنوع البيولوجي.

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 3- البند الثالث: « المشروع العربي للأحزمة الخضراء. »

- دعوة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) بـ:
  - وضع آلية عند إنشاء الأحزمة الخضراء والغابات الشجرية تضمن استدامتها سواء من الناحية الاقتصادية أو البيئية، وأن يؤخذ في الاعتبار أن لا يدخل ضمن الأنشطة أنواع غازية إلى مناطق لا تتواجد بها، وتأمين موارد مائية غير تقليدية لإنشاء الأحزمة والغابات الشجرية غير التقليدية منها حيث أن معظم الموارد المائية بالمنطقة العربية مستوردة من خارجها وأن المنطقة العربية تقع في نطاق المناطق القاحلة وشبه القاحلة.
  - دراسة إمكانية استخدام المياه المصاحبة لاستخراج البترول (فائقة الملوحة) في انشاء غابات وأحزمة شجرية للحفاظ على البيئة من التدهور وحفظ التنوع البيولوجي من التدهور نتيجة للتلوث الناتج عن هذه المياه.

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 4- البند الرابع: «متابعة الاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي والبروتوكولات المنبثقة عنها.»



- دعوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى عقد ورشة عمل عن بعد لنقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي خلال أسبوعين للتحضير لاجتماع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية واجتماع الهيئة الفرعية لتنفيذ الاتفاقية واجتماع الفريق مفتوح العضوية لإعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، بهدف الخروج بموقف عربي موحد تجاه المواضيع المطروحة في الاجتماعات (التسلسل الرقمي والإطار العالمي).

### 5- البند الخامس: «متابعة اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض. (CITES)»



- دعوة دولة الكويت إلى التنسيق مع نقاط الاتصال الوطنية لجمهورية الصين الشعبية وجمهورية روسيا الاتحادية للتأزر بشأن إدراج اللغات العربية والروسية والصينية في اتفاقية (CITES).

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 6- البند السادس: «متابعة اتفاقية الأراضي الرطبة (RAMSAR)»



- حث الدول العربية على المشاركة الفعالة في مؤتمر الأطراف للمعاهدة والذي سيعقد خلال شهر نوفمبر 2022.
- دعوة الدولة المتابعة لهذه المعاهدة إلى تقديم معلومات أكثر عن ما تم تحقيقه في الفترة البيئية بين الاجتماعين التاسع عشر والعشرين للفريق العربي.
- تأجيل مناقشة هذا البند إلى الاجتماع القادم للفريق العربي.

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### 7- البند السابع: «معاهدة بون بشأن المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية (CMS) واتفاقية الطيور المائية الإفريقية/ أورو آسيوية (AEWA)»

1. دعوة وزارة البيئة المصرية بتقديم عرض تقديمي عن انجازاتها في مجال اتفاقيتي (CMS)، (AEWA).
2. دعوة الأمانة الفنية إلى تعميم تقرير المملكة العربية السعودية المقدم خلال الاجتماع عن مخرجات المؤتمر الثالث عشر للدول الأطراف بمعاهدة بون على الدول الأعضاء.
3. دعوة الدول العربية إلى ما يلي:
  - النظر في التنسيق والتعاون مع سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة التنوع البيولوجي لتنفيذ الإطار العالمي للتنوع الأحيائي من خلال إقامة ورشة عمل إقليمية لبناء القدرات ذات العلاقة، وخاصة ما يتعلق منها بالمحافظة على الأنواع المهاجرة.
  - التوقيع على مذكرة المحافظة على أسماك القرش المهاجرة وتعزيز التعاون مع الدول العربية الأخرى في مجال المحافظة على هذه الأسماك ومنع الاتجار فيها، ودعوة الدول العربية الموقعة على المذكرة على تنفيذ خطة المحافظة على أسماك القرش الملحقة بالمذكرة، حسب الأولويات الوطنية.
  - استخدام لوحة التقييم التي طورها فريق العمل الدولي المعني بمكافحة الصيد والأخذ والتجارة غير القانونية في الطيور المهاجرة في منطقة الشرق الأوسط، كأداة طوعية لتقييم تقدم الدول في مكافحة الصيد والأخذ والتجارة غير الشرعية في الطيور المهاجرة على المستوى الوطني.



## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

**تابع البند السابع: «معاهدة بون بشأن المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية (CMS) واتفاقية الطيور المائية الإفريقية/أورو آسيوية (AEWA)»**

- الاستفادة من المبادئ التوجيهية التي أعدتها الحكومة الأسترالية والمتعلقة بإدارة التلوث الضوئي لتخفيف تأثير الضوء الاصطناعي على الحياة الفطرية.
- الاستفادة من المبادئ التوجيهية بشأن كيفية تجنب أو تخفيف تأثير شبكات خطوط الكهرباء على الطيور المهاجرة في منطقة إفريقيا وأوروبا وآسيا.
- الاستفادة من المبادئ التوجيهية لمنع مخاطر تسميم الطيور المهاجرة، كما يمكن ترجمته وتعميمه على الجهات ذات الصلة.
- الاستفادة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بنشر تكنولوجيات الطاقة المتجددة.
- تنفيذ خطة عمل الطيور البرية المرفقة مع القرار رقم 11/17 (تنقيح المؤتمر الثالث عشر).
- تنفيذ برنامج عمل الطيور المهاجرة ومسارات الهجرة.

## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### البند الثامن: «اتفاقية حماية الحوتيات في البحر المتوسط والبحر الأسود والمناطق المتاخمة من الأطلسي. (ACCOBAMS)»

1. دعوة الدول العربية التي تدخل في إطار هذه الاتفاقية إلى التوقيع والمصادقة عليها وكذلك تكثيف المشاركة في اجتماعاتها وإبلاغ الأمانة العامة بإنجازاتها في هذا الشأن.

### البند التاسع: «المعاهدة الدولية لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة»

1. دعوة الأمانة العامة إلى مخاطبة المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بإبلاغ الأمانة بكافة المستجدات حول هذه المعاهدة وعرضها على الفريق العربي.
2. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية احاطة الفريق بشكل منتظم بتقديم تنفيذ هذه المعاهدة.
3. دعوة الدول العربية إلى تكثيف المشاركة في الاجتماعات القادمة لهذه المعاهدة.

### البند العاشر: «سير تنفيذ البرامج والأنشطة الفنية للفريق لعام 2022-2023»

1. ضرورة طرح جدول بأسماء الدول المتطوعة لمتابعة الاتفاقيات يتضمن الاتفاقيات والبروتوكولات التي لا تتابعها أي دولة لمن يرغب من الدول.





## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### البند الحادي عشر : «توصيات الفريق بشأن المشاركة العربية في أعمال الفريق»



1. تكليف الأمانة العامة بتشكيل فريق عمل مصغر من الدول الأعضاء والمنظمات لاقتراح آلية فعالة لتطوير بنود جدول أعمال الفريق وتعزيز مشاركة الوفود العربية في اجتماعات الفريق العربي.
2. تكليف الأمانة العامة بإعداد جدول بالتوزيع الحالي للدول التي تتابع الاتفاقيات والبروتوكولات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة وارساله إلى الدول في موعد مناسب بهدف مناقشته خلال اجتماع الفريق العربي القادم.

### البند الثاني عشر : «موعد ومكان الاجتماع الواحد والعشرون للفريق العربي»



1. يعقد الاجتماع الحادي والعشرون للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بمكافحة التصحر والتنوع البيولوجي بمقر الأمانة العامة خلال عام 2023 في حالة عدم قيام أي دولة أو منظمة بتقديم طلب لاستضافه هذا الاجتماع



## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### البند الثالث عشر : «التوصيات العامة:»

1. التأكيد على ضرورة مشاركة جميع الدول الأعضاء بالفريق العربي في الاجتماعات القادمة للفريق.
2. دعوة الأمانة الفنية لمخاطبة سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي للنظر في إتاحة الفرصة من جديد للدول العربية لتقديم الطلب الخاص بالتمويل لإعداد الاستراتيجيات الوطنية لما بعد عام 2020.
3. إضافة بند متعلق بعقد الأمم المتحدة استعادة النظم الإيكولوجية لجدول أعمال الفريق العربي.
4. الطلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP تقديم عرض حول عقد الأمم المتحدة لاستعادة "اصلاح" النظم الإيكولوجية 2021 - 2030، والتقدم المحرز في هذا الشأن.
5. الدعوة لتكثيف المشاركة الفعالة للدول العربية بمؤتمرات الأطراف للاتفاقيات البيئية.
6. إنشاء منصة عربية لتبادل المعلومات يتم من خلالها وضع التقارير الوطنية والاستراتيجيات وقصص النجاح وآليات الرصد والقياس والابلاغ العربية.
7. ابتكار أدوات للرصد والقياس والابلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الجديدة الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولاتها خاصة بالدول العربية تتواءم مع خصوصية الدول العربية وبما يتوافق مع الاتفاقيات البيئية الأخرى لتعزيز التآزر فيما بينها وربطها مع أهداف التنمية المستدامة.



## تابع الإجتماع العشرون للفريق العربي

### تابع البند الثالث عشر : «التوصيات العامة»:

8. أن تتبنى جامعة الدول العربية عقد لقاء تشاوري بين ممثلو الاتفاقيات البيئية الثلاث المعيارية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ لبحث النقاط المشتركة للتآزر فيما بينها.
9. أن تعمل جامعة الدول العربية على تضافر وتنسيق الجهود على المستوى الإقليمي ليتم التقدم بمشروعات إقليمية تضم عدداً من الدول العربية للجهات المانحة بالتعاون مع الجهات الدولية التي تعمل بقوة في المنطقة العربية، وعلى أن تتضمن هذه المشروعات:
  - مكونات لدعم بناء القدرات في المنطقة العربية.
  - توفير آليات لجمع وحفظ المعلومات وسهولة مشاركتها.
  - دعم نظم المراقبة والمتابعة للأنظمة البيئية في إقليم المتوسط وغيرها.
10. ضرورة التأكيد على اعتبار إقليم البحر المتوسط من النقاط الساخنة، وأن تشكل جامعة الدول العربية قوة ضاغطة لتحظى منطقة جنوب المتوسط بنفس الفرص والدعم المتاح لمنطقة شمال المتوسط.

### 3- « أفضل 10 مشروعات ومبادرات مستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا »

قامت إحدى المجالات الأمريكية المتخصصة «FORBES» بتسليط الضوء على المشروعات والمبادرات المستدامة التي تنفذها الشركات التقليدية من حيث المشروعات الخضراء أو الإجراءات التي اتخذتها الشركات لتغيير عملياتها أو بنيتها التحتية، فحققت تأثيرًا إيجابيًا على البيئة. ولإعداد تلك القائمة تم الاعتماد على:

- حجم المشروع.
- الأثر البيئي من حيث انبعاثات الكربون والنفايات واستهلاك الموارد.
- التفرد والابتكار.
- الشفافية في تقديم تقارير الاستدامة.
- التنوع الجغرافي والتقني والقطاعات الفرعية.

عبوة العين النباتية  
الشركة: مجموعة أغذية  
الدولة: الإمارات



في فبراير/ شباط 2020، أعلنت مجموعة أغذية ومقرها أبوظبي، عن إنتاج أول عبوة مياه نباتية في المنطقة لعلامتها التجارية "العين" للمياه المعبأة. وتتميز العبوة، بما في ذلك الغطاء، بأنها مصنوعة من مواد صديقة للبيئة، ومن مصادر نباتية بنسبة 100% من دون استخدام المشتقات النفطية لصناعتها، مما يساعد على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. كما أن العبوة قابلة للتحلل الحيوي، والتحول إلى سماد عضوي في غضون 80 يوماً. وتقول أغذية إن عملية التصنيع تستهلك طاقة أقل بنسبة 60% وتوفر أكثر من 50% من الطاقة غير المتجددة.



محطة الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية المستقلة  
الشركة: شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، وشركة EDF  
الدولة: الإمارات  
Renewables، و "JinkoPower"



بسعة 2 غيغاوات وبكلفة 1 مليار دولار، سيكون مشروع الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بأبوظبي، أحد أكبر محطات الطاقة الشمسية في موقع واحد في العالم بمجرد تشغيله. وستستخدم حوالي 4 ملايين لوح شمسي لتوليد طاقة كهربائية كافية لحوالي 160 ألف منزل في جميع أنحاء الإمارات، كما سيورد المشروع الطاقة لشركة مياه وكهرباء الإمارات. أما عند تشغيله بكامل طاقته، فمن المتوقع أن يقلل المشروع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في أبوظبي بأكثر من 2.4 مليون طن متري سنوياً، بما يعادل إزالة نحو 470 ألف سيارة من الشوارع. وستملك "طاقة" حوالي 40% من المشروع، بينما تتقاسم كل من: مصدر وشركة "إي دي إفرينيوبلز"، وشركة "جينكو باور" 20% لكل منها.

## الريادة

الشركة: شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)  
الدولة: الإمارات



"الريادة" أول منشأة كربون تجارية بالكامل في العالم، لالتقاط الكربون واستخدامه وتخزينه في المنطقة. وأول منشأة تجارية بالكامل لصناعة الحديد والصلب في جميع أنحاء العالم. وقد أسست كمشروع مشترك بين "مصدر" و"أدنوك" في عام 2016، لتملكه أدنوك كله في عام 2018. فيما يهدف مشروع الريادة إلى القضاء على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تعادل الكمية التي تنتجها 170 ألف سيارة. فهي تلتقط نحو 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون من صناعات الصلب الإماراتية سنويًا، لضخها في حقل النفط في الرميثة وباب البريين، لتعزيز استرداد النفط. كذلك تهدف استراتيجية أدنوك للاستدامة لعام 2030، إلى توسيع نطاق عملية التقاط الكربون وتخزينه، بما يعادل مساحة غابات تبلغ ضعف مساحة دولة الإمارات.

## تقنية كونفيرج بوليول الشركة: أرامكو السعودية الدولة: السعودية



تعمل تقنية كونفيرج بوليول التي قدمتها أرامكو السعودية، على تجميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومزجها مع المواد الأولية الهيدروكربونية، لإنشاء بوليولات عالية الأداء تستخدم في التطبيقات اليومية، مثل طلاء الأدوات المنزلية، والمواد اللاصقة الصناعية والاستهلاكية، والعزل، وفي صناعة السيارات والأجهزة الطبية، وتغليف الأغذية. ووفقاً لأرامكو فإن البوليولات لديها ثلث البصمة الكربونية الموجودة في البولي إيثير والبوليستر التقليدي، لأنها تحتوي فقط على نحو 40% من كتلة ثاني أكسيد الكربون.



مركز بيانات (DataXion)  
الشركة: شنايدر إلكترونيك  
الدولة: تونس



يستخدم مركز بيانات (DataXion) في تونس، التكنولوجيا الخضراء والحلول الهندسية التي تقدمها "شنايدر إلكترونيك". ويعد أحد أكثر مراكز البيانات كفاءة في استخدام الطاقة والاستدامة في شمال أفريقيا. كما يعد المركز أحد أكبر مرافق الاستضافة في المنطقة، حيث يقدم خدمات للبنوك وشركات التأمين والمؤسسات العامة والمالية. وعلى مدى 4 أعوام ماضية، مكنت تقنية الشركة المركز من استخدام طاقة أقل بنسبة 35%، كذلك خفض تكاليف التشغيل بنسبة 20%.

المقر الرئيسي لبنك ( HSBC )  
بالشرق الأوسط  
الشركة: HSBC  
الدولة: الإمارات



إفتتح المقر الرئيسي الجديد لبنك ( HSBC ) بمنطقة الشرق الأوسط في دبي عام 2019. ويعد من أكثر المباني استدامة في العالم. وقد شُيد المبنى بكلفة 250 مليون دولار، كما حصل على معيار (LEED) الذهبي من قبل مجلس الإمارات للمباني الصديقة للبيئة، حيث إنه يستخدم طاقة أقل بنسبة 25% ومياه أقل بنسبة 40% من المبنى العادي. بالإضافة إلى مساحة تتسع لـ 3 آلاف موظف. ويشتمل أيضاً على صالة للياقة البدنية، ومطاعم ومقاهٍ وغرفة للتأمل وشرفة خارجية.

قرض "ماجد الفطيم" المرتبط بالاستدامة (SLL)  
الشركة: مجموعة ماجد الفطيم  
الدولة: الشرق الأوسط



في أغسطس/ آب 2021، حصلت مجموعة ماجد الفطيم على أول تمويل مرتبط بالاستدامة قيمته 1.5 مليار دولار، لمساعدتها على تحقيق هدفها المتمثل في إنتاج الطاقة والمياه بما يزيد عن استهلاكها، والوصول إلى نموذج أعمال 'المحصلة الإيجابية' في الاستهلاك بحلول العام 2040. في عام 2020، انخفضت انبعاثات الكربون التشغيلية بنسبة 9.2%، واستهلاك المياه بنسبة 17.5% مقارنة بعام 2019. وبدوره يساعد القرض في عملية تمويل النفقات التشغيلية والرأسمالية للشركة، على الأداء المرتبط بمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG).

مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية  
الشركة: هيئة كهرباء ومياه دبي  
الدولة: الإمارات



من المتوقع أن يكون مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد في العالم وفق نظام المنتج المستقل، بطاقة إنتاجية مخططة تبلغ 5 ميغاوات بحلول عام 2030. وباستثمار قدره 13.6 مليار دولار، سيوفر المشروع أكثر من 6.5 مليون طن من انبعاثات الكربون سنويًا. كما سيشمل المجمع أول محطة هيدروجين خضراء تعمل بالطاقة الشمسية في المنطقة، وتغطي مساحة 10 آلاف متر مربع، وأطول برج شمسي في العالم على ارتفاع 260 مترًا، وأكبر سعة تخزين للطاقة الحرارية في العالم لمدة 15 ساعة.



## محطة نستله للطاقة الشمسية ومبادرة دورنا الشركة: نستله الشرق الأوسط ونستله مصر الدولة: الشرق الأوسط ومصر



عملت شركة نستله الشرق الأوسط على تركيب حوالي 28 ألف لوح من الألواح الشمسية الكهروضوئية في مواقع التصنيع التابعة لها في جميع أنحاء المنطقة. وقد ساعد ذلك في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لأكثر من 6 ملايين كغم سنويًا، مما يعادل إزالة انبعاثات الكربون السنوية لحوالي 1500 سيارة، أو استهلاك الطاقة السنوي لـ 800 منزل. أما في مصر، فتركز الشركة أيضًا على إعادة تدوير مواد التغليف البلاستيكية، فأطلقت مبادرة "دورنا" في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، حيث تتعاون نستله مصر مع القطاع غير الرسمي لجمع 50% من النفايات البلدية في القاهرة، التي يتم استرداد 80% منها وإعادة تدويرها. وحتى مارس/ آذار 2021، شارك أكثر من 1200 عامل في القطاع غير الرسمي بإعادة تدوير أكثر من 12 ألف طن من البلاستيك.

تحديد الكربون بمطار الملكة علياء الدولي  
الشركة: Airport International Group  
الدولة: الأردن



تمكن مطار الملكة علياء الدولي في عام 2018، من اجتياز متطلبات المستوى النهائي "3+" لشهادة الاعتماد العالمية في إدارة الانبعاثات الكربونية للمطارات والمعروف بتحديد الكربون، ليكون بذلك أول مطار يطبق تحديد الكربون على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وقد ساهم تقليل استهلاك الطاقة بالمطار في توفير 1.5 مليون دولار خلال الأعوام بين 2014 و2017. كما قلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.8% لكل راكب من 3.6 كغم في الفترة من 2014-2016 إلى 3.4 كغم في عام 2017.

**Thank  
you**

**UNCCD Operational Focal Point  
& STC-Office of Egypt  
Desert Research Center  
Ministry of Agriculture & Land Reclamation**

**Prof. Dr. Ahmed Abdelati Ahmed  
Tel: +2 – 01005146438  
Email : [unccd.egypt@gmail.com](mailto:unccd.egypt@gmail.com)**